



# الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦  
١٩٢١ - ٢٠٠٥

## الفصل:

### الأمة العربية والإسلامية فقدت رائداً من رواد النهضة العلمية والتنمية



كتب - مندوب الرياض: أعرب مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبدالله بن محمد الفيصل عن بالغ الأسى والحزن في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وقال معاليه إن هذا المصاب جلل لأن الأمة العربية والإسلامية جمعياً فقدت رائداً من رواد النهضة العلمية والتنمية، لقد كانت لحنكته السياسية والحكومية خلال تسلمه مقاليد الحكم في البلاد طوال أربع وعشرين عاماً بصمات عديدة لا يسهل المحال لدورها وتحتاج إلى سجلات ترصد ما كاد ذلك له مواقف في العديد من القضايا العربية والإسلامية تشهد له بذلك كموقفه الشجاع رحمه الله لفضو العراقي لدولة الكويت ودعمه المستمر للقضية الفلسطينية وغيرها من القضايا العربية والإسلامية. وشهدت الساحة المحلية العديد من الإنجازات الناصعة البياض كالنوسات في الحرمين الشريفين ونمو التعليم بمراحله المختلفة ونظور الصحة وازدهار الاقتصاد. فالعلوم أن خادم الحرمين الشريفين كان رائد التعليم الأول حيث كان أول وزير للمعارف ونهضة التعليم عامة والتعليم العالي خاصة فقرة كريمة وتوقية في شتى المجالات فقد كان له رحمة الله فضل ونور بعد الله سبحانه في إنشاء هذه الجامعة بدعمه

# القائمون على خدمات الحجاج: الملك فهد اهتم بتوفير أرقى الخدمات لقاصدي مكة والمدينة.. والإنجازات يصعب حصرها

## سادت الكعبة: نتلقى العزاء في وفاة خادم الحرمين ونعلن المبايعة للملك عبدالله

ممن قصدوا بلاده كزارين أو معتمرين أو حجاج بيتون أداء فريضتهم في الأرض الطاهرة.. وسواء كان هؤلاء القاصدون مقترنين مادياً أم هم غير ذلك فإنهم قد وجدوا من القائد الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - كل رعاية واهتمام. وحينما أتحدث عن الملك فهد - رحمه الله - كشخصية قيادية فإنني لا أتحدث عن ملك مادي يدبر شؤون دولته من داخل قصر الحكم لكني أتحدث عن ملك نظر إلى عموم شعبه وشعب العالمين العربي والإسلامي.

فالمملك فهد - رحمه الله - حرص على أن يكون بالقرب من شعبه وشعب العالمين العربي والإسلامي ومواقفه السياسية تؤكد ذلك إضافة إلى مواقفه تجاه فقراء المسلمين إذ اعتبر أن الوقوف إلى جانبهم وخدمتهم واجب يعجز به. ولعلنا ونحن نتذكر وقتنا العظيم تجاه مسلمي آسيا الوسطى يوم انهار الاتحاد السوفييتي إذ تقضت - رحمه الله - بإعلان استضافة الحجاج القادمين من تلك الدول على نفقته الخاصة مهما بلغت التكلفة إيماناً منه بضرورة الوقوف إلى جانبهم واحترامهم بعد زوال الشيوعية عن بلادهم هذه وأحد.

أما الثانية وإن كانت مرتبطة بالمواطنين إنما اكتسبت بالعاملين في مجال خدمات الحجاج من المطوفين وغيرهم إذ حرص - رحمه الله - على أن يكون مقدمو الخدمة مؤهلين لها بشكل أفضل فكانت الدورات التدريبية ومركز تدريب العاملين في الحج والعمرة انطلاقاً تأهيلية للعاملين في خدمات الحج.

وبين دعوات صادقة نرفهها للمولى عز وجل بأن يسكن الملك فهد فسيح جناته نرفع دعواتنا للملك عبدالله بأن يمنحه المولى جلت قدرته القوة والعزيمة مع مبايعتنا الكاملة له ملكاً للبلاد.

## رفع تعازيه وتعازي منسوبي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

### الشيخ الفيث: وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد مصاب جلل رزئت به الأمة

والخلف لي خيراً منها إلا أجره الله في مصيبتة وأخلف عليه خيراً منها، رواد مسلم وأحد وغيرهما. وأكد الشيخ الفيث أنه ينبغي للمسلمين تجاه هذه المصيبة والخطب الجلل ان يصبروا ويحسبوا قال تعالى: ﴿ومن يؤمن بالله بهد قلبه﴾، قال علقمة: هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند الله فيرضى ويحسب. كما ينبغي للمسلم أن يدعو لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بالرحمة والتثبيت وأن يذكر محاسنه وإنجازاته التي لا تحصى على ذي لب. ومنها توسعة الحرمين الشريفين وإنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وخدمة الحجاج والمعتمرين وكذلك قضايا المسلمين والدفاع عنهم ومد يد العون لهم وبناء المراكز الإسلامية في عدد من بلدان العالم وكذلك سعة الدروب للرفي بمستوى الشعب السعودي في شتى المجالات.

## الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله - رحمه الله - أعاد بيضاء كان لها الأثر في مسيرة عمل الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأوصى الشيخ الفيث بالسمع والطاعة والدماء لولاة الأمر - أيدهم الله - في المشط والمكره ولا تنزع يداً من طاعة فإن طاعتهم من طاعة الله ورسوله قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾، وقال صلى الله عليه وسلم: «من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله» ومن أطاع الأمير فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، وقال الإمام أحمد: لو علمت أن لي دعوة مستجابة لصرفتها لولي الأمر - وسأل الشيخ الفيث الله جل وعلا بيبته ورحمته أن يعفر لخادم

## الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

رحمه الله تعالى إلى كل من خادم الحرمين الشريفين

المك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وصاحب السمو الملكي الأمير

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد حفظه الله

وإلى أبنائه

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

صلى الله عليه وسلم